المملكة المغربية

وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

مشروع قانون المالية لسنة

2021

مذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة

مذكرة حول النفقات
المتعلقة بالتكاليف المشتركة

الفـهـرس

مقدمة	1
الفصل الأول – ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية	2
1.I. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنتي 2019 و2020	2
1.1.I. التوقعات والإنجازات برسم سنة 2019	2
2.1.I. التوقعات برسم سنة 2020 والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020	4
2.I. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2019 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020	6
1.2.I. المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين : نفقات المقاصة	6
2.2.I. مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي	6
1.2.2.I. مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد الذي يتولى تدبيرها:	6
1.1.2.2.I. الصندوق المغربي للتقاعد	6
2.1.2.2.I. النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد	7
2.2.2.I. مساهمة الدولة في الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وتعاضدية القوات المسلحة الملكية برسم الاحتياط الاجتماعي	7
3.2.I. نفقات ومصاريف أخرى	7
الفصل الثاني – ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلة	9
1.II. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2019 و2020	9
1.1.II. التوقعات والإنجازات برسم سنة 2019	9
2.1.II. التوقعات برسم سنة 2020 والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020	11
2.II. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2019 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020	12
1.2.II. تمويل المشاريع الكبرى المهيكلة	12
2.2.II. دعم تمويل السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية	12
3.2.II. تصفية الديون وإعادة الهيكلة وتحويلات أخرى	13
الفصل الثالث – تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2021	15
1.III. الحجم الإجمالي	15
2.III. اعتمادات التسيير	15
3.III. اعتمادات الاستثمار	16

مقدمة

تتميز ميزانية التكاليف المشتركة التي تتكون من مجموع النفقات التي لا يمكن إدراجها ضمن ميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات، على الخصوص، بتحمل بعض النفقات ذات البعد الاجتماعي أو الاقتصادي والتي لا يمكن إدراجها في هذه الميزانيات نظرا لخصوصيتها.

وتختلف ميزانية التكاليف المشتركة عن الميزانيات القطاعية، كذلك، بإمكانية تحملها لبعض العمليات التي تكتسي طابعا استعجاليا أو ذات المنفعة العامة والتي لم تتم برمجتها مسبقا، وكذا بتغطيتها لنفقات متعلقة بأداء مستحقات أو تصفية ديون بعض المؤسسات والمقاولات العمومية.

وقد بلغت الاعتمادات المبرمجة برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة بموجب قانون المالية لسنة 2020، على التوالي، 24.651,21 مليون درهم و23.200,76 مليون درهم.

ولمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا على بلادنا، تم بموجب قانون المالية المعدل لسنة 2020، الحفاظ على نفس مستوى الاعتمادات المفتوحة في فصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم قانون المالية لسنة 2020، فيما تم الرفع من الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار بـ 16.401,89 مليون درهم.

وتجدر الإشارة، من جهة أخرى، إلى التطور المتباين للاعتمادات المفتوحة برسم فصلي التسيير والاستثمار للتكاليف المشتركة بموجب كل من قانون المالية لسنة 2019 وقانون المالية المعدل لسنة 2020، حيث انتقلت هذه الاعتمادات، على التوالي، من 44.095,14 مليون درهم و20.419,96 مليون درهم سنة 2019 إلى 24.651,21 مليون درهم و39.602,64 مليون درهم سنة 2020.

ويرجع الانخفاض المهم للاعتمادات المفتوحة برسم فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة ما بين سنتي 2019 و2020 والذي يقدر بـ 44%، بالأساس، إلى تطبيق مقتضيات القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية التي تنص على إدراج مساهمات الدولة برسم أنظمة الاحتياط الاجتماعي والتقاعد، ابتداء من فاتح يناير 2020، ضمن نفقات الموظفين بميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات.

في المقابل، سجلت اعتمادات فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، خلال نفس الفترة، ارتفاعا مهما يقدر بـ 93,94%. وترجع هذه الزيادة، خصوصا، إلى مساهمة الميزانية العامة في تمويل الحساب المرصد لأمور خصوصية الجديد المسمى "صندوق الاستثمار الاستراتيجي" في إطار خطة إنعاش الاقتصاد الوطني.

الفصل الأول - ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

تتكون اعتمادات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة، بالأساس، من نفقات ذات طابع اجتماعي كتلك المتعلقة بتحملات المقاصة وبعض النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي وكذا الإعانات والإيرادات والمعاشات المختلفة.

ويجدر التذكير أنه، وابتداء من فاتح يناير 2020 وتماشيا مع مقتضيات القانون التنظيمي لقانون المالية، تم إدراج مساهمات الدولة برسم أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي ضمن فصل الموظفين والأعوان على مستوى ميزانيات القطاعات الوزارية و المؤسسات. وقد تم كذلك تحويل بعض النفقات التي كانت مدرجة في فصل التسيير بميزانية التكاليف المشتركة، إلى فصل المعدات والنفقات المختلفة بميزانيتي وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة وإدارة الدفاع الوطني برسم سنة 2020.

I.1. التوقعات والإنجازات لفصل التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2019 و2020

I.1.1. التوقعات والإنجازات برسم سنة 2019

بلغت الاعتمادات المفتوحة بميزانية التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنة 2019، ما قدره 44.095,14 مليون درهم.

وقد تم رفع هذه الاعتمادات، خلال السنة، بمبلغ 250 مليون درهم بواسطة اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

وبذلك، بلغ إجمالي الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة خلال سنة 2019، ما قدره 44.345,14 مليون درهم. وقد سجلت الميزانية المذكورة عند متم سنة 2019، نسبة تنفيذ وصلت إلى 98,04%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة في إطار تلك الميزانية، إلى غاية هذا التاريخ، كما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1)- دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة بما في ذلك:	**18.255,81**	**%41,99**
• دعم غاز البوتان	12.400,00	
• دعم السكر	3.100,00	
• دعم الدقيق الوطني والقمح اللين	1.470,00	
• الدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب	500,00	
• دعم السكر والزيت الموجهين للأقاليم الصحراوية	107,00	

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
• تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل	86,00	
• الدعم الموجه للإنتاج المحلي للبذور المستعملة في إنتاج الزيوت النباتية (عباد الشمس والسلجم "COLZA")	35,05	
2)- المساهمة في أنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد :	**18.160,79**	**%41,77**
• الأنظمة المساهمة	14.236,40	
• تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية	3.183,00	
• الأنظمة غير المساهمة	727,64	
• مصاريف تدبير الأنظمة غير المساهمة	13,74	
3)- المساهمة في نفقات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وتعاضدية القوات المسلحة الملكية :	**1.703,94**	**%3,92**
• الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي	908,80	
• تعاضدية القوات المسلحة الملكية	732,14	
• مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الطلبة	63,00	
4)- تغطية النفقات التي التزمت بها إدارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية في إطار عملية تقريب المواطنين الصحراويين	**964,00**	**%2,22**
5)- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)	**615,42**	**%1,42**
6)- تنظيم تظاهرات كبرى بمختلف عمالات وأقاليم المملكة	**450,00**	**%1,04**
7)- تسديد الإعانات الخاصة والإجمالية الممنوحة، على التوالي، لفائدة قدماء المحاربين ومكفولي الأمة	**362,35**	**%0,83**
8)- تسديد المبلغ الشهري للتعويض الإضافي (Allocation d'appoint) لفائدة بعض قدماء العسكريين وقدماء المحاربين وذوي حقوقهم وكذا الاسترداك (Rappel) المتعلق بالتعويض المذكور الممنوح للمستفيدين الجدد	**330,00**	**%0,76**
9)- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة	**303,76**	**%0,70**
10)- أداء مبلغ الإيجار المستحق على الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم لجهة الدار البيضاء سطات لفائدة شركة "المغربية للتسنيد" برسم شهادات صكوك الإجارة	**216,45**	**%0,50**
11)- دفعات لفائدة الحساب المرصد لأمور خصوصية المسمى "صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني"	**215,00**	**%0,49**
12)- تغطية النفقات المتعلقة بنقل الطلبة المنحدرين من الأقاليم الجنوبية للمغرب	**167,75**	**%0,39**

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
13)- دفع تكاليف تحويل تدبير ملفات قدماء مستخدمي شركة مفاحم المغرب ضحايا حوادث الشغل أو الأمراض المهنية إلى الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA)، والمصاريف التي التزم بها الصندوق المذكور لتدبير هذه الملفات وكذا التسبيق المنصوص عليه في الاتفاقية الموقعة بتاريخ 28 ماي 2004	108,14	%0,25
14)- مساهمة الدولة باعتبارها مشغل في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد	100,00	%0,23
15)- تسديد لفائدة شركة الدراسات والإنتاجات السمعية البصرية (صورياد)	100,00	%0,23
16)- أداء الإيرادات العمرية الممنوحة لأرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمن	80,00	%0,18
17)- تمويل الاكتتاب في التغطية الطبية والاجتماعية التكميلية الشاملة وتسديد تعويضات الوفاة لفائدة ذوي حقوق قدماء العسكريين	60,00	%0,14
18)- تقديم هبة من طرف المملكة المغربية لفائدة جمهورية غينيا	48,60	%0,11
19)- تسديد لفائدة وكالة تهيئة ضفتي أبي رقراق برسم إعانة الاستغلال	46,00	%0,11
20)- نفقات أخرى	1.189,36	%2,72
المجموع	[1]43.477,36	%100

2.1.I. التوقعات برسم سنة 2020 والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020

تبلغ الاعتمادات المفتوحة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة بموجب قانون المالية لسنة 2020، ما قدره 24.651,21 مليون درهم، مسجلة بذلك تراجعا بـ 19.443,93 مليون درهم، أي بنسبة 44,10% مقارنة مع سنة 2019.

وقد تم الرفع من هذه الاعتمادات، أثناء الأسدس الأول من سنة 2020، من خلال فتح اعتمادات إضافية ناتجة عن اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية (200 مليون درهم) وكذا عن تسديدات من الحساب المرصد لأمور خصوصية المسمى "الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة" (1.000 مليون درهم).

وبذلك، يبلغ إجمالي الاعتمادات المفتوحة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2020، ما قدره 25.851,21 مليون درهم.

[1] مع احتساب الاقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

وتقدر الاعتمادات الملتزم بها برسم هذا الفصل عند متم يونيو 2020، بـ 14.181,04 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ ناهزت 55%.

وتتوزع الدفعات المنجزة في إطار فصل التسيير للتكاليف المشتركة إلى حدود التاريخ المذكور، على النحو التالي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1)- دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة :	**5.471,19**	**%38,58**
• دعم غاز البوتان	3.400,00	
• دعم السكر	1.000,00	
• دعم الدقيق الوطني والقمح اللين	500,00	
• تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل	486,00	
• الدعم الموجه للإنتاج المحلي للبذور المستعملة في إنتاج الزيوت النباتية (عباد الشمس والسلجم "COLZA")	45,19	
• دعم السكر والزيت الموجهين للأقاليم الصحراوية	40,00	
2)- النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد :	**3.303,35**	**%23,29**
• تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية	2.000,00	
• تحمل التعويضات العائلية لفائدة متقاعدي أنظمة التقاعد	945,00	
• الأنظمة غير المساهمة	358,35	
3)- تسديدات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية :	**2.800,00**	**%19,74**
• الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"	2.700,00	
• صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني	100,00	
4)- تغطية النفقات التي التزمت بها إدارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية في إطار عملية تقريب المواطنين الصحراويين	**625,00**	**%4,41**
5)- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة	**251,17**	**%1,77**
6)- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)	**231,67**	**%1,63**
7)- تنظيم تظاهرات كبرى بمختلف عمالات وأقاليم المملكة	**200,00**	**%1,41**
8)- تسديد لفائدة شركة الدراسات والإنتاجات السمعية البصرية (صورياد)	**170,00**	**%1,20**
9)- نفقات أخرى	**1.128,66**	**%7,97**
المجموع	**[1]14.181,04**	**%100**

[1] مع احتساب الاقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

2.I. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2019 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020

1.2.I. المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين : نفقات المقاصة

سجلت الاعتمادات المبرمجة لتغطية نفقات المقاصة على مستوى ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنة 2020، انخفاضا بنسبة 20,30% مقارنة مع سنة 2019.

وقد ناهزت المبالغ المدفوعة في هذا الاطار خلال سنة 2019 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020، مع احتساب آثار الإجراءات المواكبة وكذا الدعم المباشر لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، ما مجموعه 23.727,00 مليون درهم، موزعة كالتالي :

(بملايين الدراهم)

السنة	الإعانات الممنوحة
2019	**18.255,81**
2020 (عند متم يونيو)	**5.471,19**
المجموع	**23.727,00**

2.2.I. مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي

تتضمن ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة لسنتي 2019 و2020، كذلك، الاعتمادات اللازمة لتحمل مساهمات الدولة والنفقات الأخرى سواء منها المرتبطة بأنظمة التقاعد التي يدبرها الصندوق المغربي للتقاعد والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، أو تلك الممنوحة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ولتعاضدية القوات المسلحة الملكية.

1.2.2.I. مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد الذي يتولى تدبيرها :

1.1.2.2.I. الصندوق المغربي للتقاعد

بلغ الغلاف الإجمالي لمساهمة الدولة في أنظمة التقاعد المساهمة وغير المساهمة التي يدبرها الصندوق المغربي للتقاعد برسم سنة 2019 وكذا الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020، ما قدره 15.322,39 مليون درهم، موزعا على النحو التالي :

(بملايين الدراهم)

	2019	2020	مجموع المبالغ
الأنظمة المساهمة			
الموظفون المدنيون	9.866,99	-	9.866,99
الموظفون العسكريون	3.583,40	-	3.583,40
مستخدمو القوات المساعدة	786,01	-	786,01
المجموع الجزئي	**14.236,40**		**14.236,40**

(بملايين الدراهم)

	2019	*2020	مجموع المبالغ
الأنظمة غير المساهمة			
معاشات الزمانة	627,73	214,09	841,82
معاشات وتعويضات لفائدة قدماء المقاومين	97,87	141,41	239,28
أنظمة أخرى غير مساهمة	2,05	2,84	4,89
المجموع الجزئي	**727,65**	**358,34**	**1.085,99**
المجموع	14.964,05	358,34	15.322,39

* إلى غاية 30 يونيو 2020.

2.1.2.2.I. النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد

بلغ إجمالي مساهمات الدولة باعتبارها مشغل، المدفوعة خلال سنة 2019 برسم النظامين العام والتكميلي للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، ما يناهز 100 مليون درهم.

2.2.2.I مساهمة الدولة في الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وتعاضدية القوات المسلحة الملكية برسم الاحتياط الاجتماعي

ناهزت المبالغ المدفوعة لفائدة الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي 918,80 مليون درهم خلال سنة 2019 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020. وقد خصصت هذه المبالغ لتمويل مساهمة الدولة باعتبارها مشغل في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام وكذا لتغطية نفقات أخرى مرتبطة بها.

أما فيما يتعلق بتعاضدية القوات المسلحة الملكية (القطاع المشترك)، فقد بلغت التسديدات برسم مساهمة الدولة باعتبارها مشغل، ما قدره 732,14 مليون درهم خلال سنة 2019.

3.2.I. نفقات ومصاريف أخرى

يتعلق الأمر أساسا بما يلي :

- تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية ومصاريف تدبير الأنظمة غير المساهمة، بالإضافة إلى التعويضات العائلية لفائدة متقاعدي أنظمة التقاعد ؛

وتتوزع المبالغ المدفوعة في هذا الإطار برسم سنة 2019 وكذا الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020، على النحو التالي :

(بملايين الدراهم)

	2019	2020*	المبلغ الإجمالي
تحمل عجز نظام المعاشات العسكرية	3.183,00	2.000,00	5.183,00
تحمل التعويضات العائلية لفائدة متقاعدي أنظمة التقاعد	-	945,00	945,00
تغطية مصاريف تدبير الأنظمة غير المساهمة	13,74	-	13,74
المجموع	3.196,74	2.945,00	6.141,74

* الاعتمادات الملتزم بها إلى غاية 30 يونيو 2020.

- إعانات وتحويلات بلغت 1.173,80 مليون درهم سنة 2019 و3.031,67 مليون درهم سنة 2020[1]. وتتمثل بالخصوص في التسديدات لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخزينة (الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"، صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني، الصندوق الوطني لتنمية الرياضة، وفروق الصرف في عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية) وكذا لفائدة الوكالة المغربية للتعاون الدولي، بالإضافة إلى دفع المبالغ المتعلقة بالمقاصة الناتجة عن تخفيض الأكرية ؛
- النفقات المتعلقة بالمعاشات والتعويضات المختلفة والتي ناهزت 1.076,11 مليون درهم سنة 2019 و291,17 مليون درهم سنة 2020[1]. وتشمل بالأساس الإعانات الخاصة والإجمالية لفائدة قدماء المحاربين ومكفولي الأمة، والتعويضات الخاصة في حالة الوفاة، والإيراد العمري لفائدة أرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمن والتعويضات المالية لضحايا الزيوت المسمومة، وكذا التعويض الإضافي لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين بالقوات المسلحة الملكية المتقاعدين وذوي حقوقهم.

[1] إلى غاية 30 يونيو 2020.

الفصل الثاني – ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلة

تخصص الاعتمادات المسجلة بفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة أساسا لتغطية النفقات المتعلقة بمساهمة وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة في تمويل بعض المشاريع المهيكلة، ولدعم تفعيل عدة استراتيجيات قطاعية في إطار اتفاقي، ولإعادة هيكلة بعض المؤسسات والمقاولات العمومية وتصفية ديونها، وكذا لتحويلات مختلفة.

1.II. التوقعات والإنجازات لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة برسم سنتي 2019 و2020

1.1.II. التوقعات والإنجازات برسم سنة 2019

بلغت الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2019، ما قدره 20.419,96 مليون درهم.

في المقابل، وصلت الاعتمادات الملتزم بها برسم هذه الميزانية عند متم سنة 2019، إلى 21.226,49 مليون درهم، نتيجة فتح اعتمادات إضافية بواسطة تسديدات من الحسابين المرصدين لأمور خصوصية المسميين "حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة" (1.000 مليون درهم) و"الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة" (20 مليون درهم)، وهو ما يمثل نسبة تنفيذ تقدر بـ 103,95%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة إلى غاية متم سنة 2019، في إطار فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، كما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية :	**5.819,73**	**%27,42**
• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات	2.430,00	
• صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	1.800,00	
• صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن	900,00	
• صندوق النهوض بتشغيل الشباب	339,73	
• صندوق التضامن بين الجهات	270,00	
• تمويل نفقات التجهيز ومحاربة البطالة	70,00	
• صندوق التأهيل الاجتماعي	10,00	
2)- مساهمة المملكة المغربية في الرفع من رأسمال الشركة السعودية المغربية للاستثمار الإنمائي "أسما انفيست"	**400,00**	**%1,88**

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
3)- مساهمة الميزانية العامة برسم تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013	399,28	%1,88
4)- تسديد القرض الذي حصل عليه المكتب الوطني للسكك الحديدية في إطار بروتوكول الاتفاق الموقع مع الدولة بتاريخ 13 نونبر 2015 بشأن تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة حتى متم سنة 2013	295,75	%1,39
5)- تمويل برنامج التنمية المجالية لإقليم الحسيمة	250,00	%1,18
6)- تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم جنوب المملكة	230,00	%1,08
7)- دفعات لفائدة صندوق ضمان المقاولات الصغرى والمتوسطة	200,00	%0,94
8)- استردادات عن الفوائد (السكن الاجتماعي)	146,32	%0,69
9)- تمويل البرنامج الاستثماري لوكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيكا برسم الفترة 2014-2020، وكذا تصفية جزء من المبالغ الملتزم بها من طرف الوكالة المذكورة	132,000	%0,62
10)- تمويل البرنامج الاستعجالي لتأهيل المناطق الحدودية بجهة الشرق	120,00	%0,57
11)- تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم شمال المملكة	103,02	%0,49
12)- دفعات لفائدة صندوق ضمان السكن	100,00	%0,47
13)- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة في إنجاز البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بجهة مراكش آسفي	100,00	%0,47
14)- إنجاز أشغال تهيئة وتجهيز مقرات العصبة الوطنية لمحاربة أمراض القلب والشرايين	84,72	%0,40
15)- تسديد لفائدة مرفق الدولة المسير بصورة مستقلة المكلف بالخوصصة	71,00	%0,33
16)- دفع الشطر الثاني من المساهمة الإضافية للمغرب في صندوقي القدس والأقصى	60,39	%0,28
17)- إنجاز المسرح الكبير للرباط	50,00	%0,24
18)- دفع الإعانة الاستثنائية لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة	50,00	%0,24
19)- تحويلات أخرى	12.614,28	%59,43
المجموع	21.226,49	%100

2.1.II. التوقعات برسم سنة 2020 والإنجازات برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020

تبلغ الاعتمادات المبرمجة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، كما تم تحديدها بموجب قانون المالية لسنة 2020، ما قدره 23.200,76 مليون درهم، بارتفاع بنسبة 13,62% مقارنة مع السنة المالية 2019.

ووصلت الاعتمادات الملتزم بها برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، عند متم يونيو 2020، إلى 21.533,38 مليون درهم، بما في ذلك مبلغ 5.410 مليون درهم كاعتمادات إضافية ناتجة عن تسديدات من الحسابات المرصدة لأمور خصوصية المسماة "صندوق تضامن مؤسسات التأمين" (2.500 مليون درهم)، و"الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة" (1.510 مليون درهم)، و"صندوق التضامن بين الجهات" (1.000 مليون درهم)، و"حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة" (400 مليون درهم)، بالإضافة إلى مخصصات تبلغ 1.000 مليون درهم بواسطة أموال المساعدة المتأتية من شركة طاقة المغرب، وذلك بنسبة تنفيذ ناهزت 93%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة المسجلة في إطار ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة إلى غاية التاريخ المذكور، على الخصوص، كما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية:	**8.272,57**	**%38,42**
• الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"	5.500,00	
• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات	1.401,18	
• صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	500,00	
• صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية	250,00	
• صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن	200,00	
• صندوق التضامن بين الجهات	183,47	
• صندوق النهوض بتشغيل الشباب	137,92	
• الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون	100,00	
2)- تسديد لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب برسم أداء الغلاف المالي المتعلق بتمديد عقد تزويد الطاقة الكهربائية التي تنتجها الوحدات 1 إلى 4 بالجرف الأصفر	**1.000,00**	**%4,64**
3)- تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم جنوب المملكة	**150,00**	**%0,70**
4)- استردادات عن الفوائد (السكن الاجتماعي)	**100,13**	**%0,46**

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
5)- تمويل البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بجهة مراكش آسفي	84,63	%0,39
6)- تحويلات أخرى	11.926,05	%55,39
المجموع	21.533,38	%100

2.II. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2019 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020

يمكن تقسيم اعتمادات الاستثمار برسم ميزانية التكاليف المشتركة، حسب طبيعتها، إلى ثلاثة أصناف رئيسية من النفقات :

- تمويل المشاريع الكبرى المهيكلة؛
- دعم تمويل السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية؛
- تصفية الديون وإعادة الهيكلة والتحويلات الأخرى.

1.2.II. تمويل المشاريع الكبرى المهيكلة

تندرج بعض النفقات المتعلقة بتمويل المشاريع الكبرى المهيكلة، بحكم طابعها الأفقي، ضمن ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، وتتم برمجتها عادة نتيجة لاتفاقيات تعقد بين الدولة والأطراف المعنية بهذه المشاريع.

ويبين الجدول التالي المبالغ المدفوعة من الميزانية المذكورة لتمويل المشاريع الكبرى المهيكلة، برسم سنة 2019 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020 :

(بملايين الدراهم)

	2019	2020*
• تهيئة موقع بحيرة مارشيكا	132,00	-
• إنجاز المسرح الكبير للرباط	50,00	-
المجموع	182,00	-

* إلى غاية 30 يونيو 2020.

2.2.II. دعم تمويل السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية

يتعلق الأمر أساسا بالعمليات المرتبطة بإنعاش الاستثمار والتشغيل والمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التأهيل الجهوي والحضري والقروي، بالإضافة إلى تلك المتعلقة بتحسين ظروف عيش المواطنين.

ويبرز الجدول التالي النفقات المنجزة برسم تمويل أهم السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية خلال سنة 2019 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 30 يونيو 2020 :

(بملايين الدراهم)

	2019	*2020
◄ **إنعاش الاستثمار والتشغيل والمقاولات الصغرى والمتوسطة :**		
• صندوق ضمان المقاولات الصغرى و المتوسطة	200,00	-
• صندوق النهوض بتشغيل الشباب	339,73	137,92
◄ **التأهيل الجهوي والحضري والقروي :**		
• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات	2.430,00	1.401,18
• وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية :		
✓ الشمال	103,02	-
✓ الجنوب	230,00	150,00
• برنامج التنمية المجالية لإقليم الحسيمة	250,00	-
• صندوق التضامن بين الجهات	270,00	183,47
• البرنامج الاستعجالي لتأهيل المناطق الحدودية بجهة الشرق	120,00	-
◄ **تحسين ظروف عيش المواطنين :**		
• صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	1.800,00	500,00
• صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن	900,00	200,00
• استردادات عن الفوائد المترتبة على قروض البناء واستردادات أخرى	146,32	100,13
• البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بجهة مراكش آسفي	100,00	84,63
• تمويل نفقات التجهيز ومحاربة البطالة	70,00	-
• الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19"	-	5.500,00
• صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية	-	250,00
• الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون	-	100,00
• صندوق ضمان السكن	100,00	-
المجموع	**7.059,07**	**8.607,33**

* إلى غاية 30 يونيو 2020.

3.2.II. تصفية الديون وإعادة الهيكلة وتحويلات أخرى

تهم الاعتمادات المبرمجة لهذا الغرض، على الخصوص، العمليات التالية :

- أداء الغلاف المالي المتعلق بتمديد عقد تزويد الطاقة الكهربائية التي تنتجها الوحدات من 1 إلى 4 بالجرف الأصفر (1.000 مليون درهم تم منحها للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب برسم سنة 2020[1])؛

[1] إلى غاية 30 يونيو 2020.

- مساهمة الدولة في الرفع من رأسمال الشركة السعودية المغربية للاستثمار الإنمائي "أسما انفيست" (400 مليون درهم تم صرفها برسم سنة 2019) ؛
- تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وللمكتب الوطني للسكك الحديدية (399,28 مليون درهم تم صرفها لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب و295,75 مليون درهم منحت للمكتب الوطني للسكك الحديدية سنة 2019) ؛
- إنجاز أشغال تهيئة وتجهيز مقرات العصبة الوطنية لمحاربة أمراض القلب والشرايين (84,73 مليون درهم تم دفعها سنة 2019) ؛
- تسديد لفائدة مرفق الدولة المسير بصورة مستقلة المكلف بالخوصصة (71 مليون درهم تم صرفها سنة 2019) ؛
- دفع المساهمة الإضافية للمغرب في صندوقي القدس والأقصى (60,39 مليون درهم تم دفعها سنة 2019) ؛
- دفع الإعانة الاستثنائية لفائدة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (50 مليون درهم تم صرفها سنة 2019).

الفصل الثالث - تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2021

1.III. الحجم الإجمالي

يبلغ حجم الاعتمادات المبرمجة برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2021، على التوالي، 24.546,52 مليون درهم و28.332,13 مليون درهم.

2.III. اعتمادات التسيير

تعرف الاعتمادات المبرمجة برسم فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2021، انخفاضا بـ 104,69 مليون درهم، أي بنسبة 0,42% مقارنة مع الاعتمادات المبرمجة بموجب قانون المالية المعدل لسنة 2020.

وتشتمل البنود الأساسية لهذا الفصل على التحويلات برسم :

- **دعم أسعار الاستهلاك والإجراءات المواكبة : 13.540 مليون درهم؛**

ويتوزع هذا المبلغ كالتالي :

- تغطية نفقات المقاصة المتعلقة بدعم أسعار غاز البوطان وبعض المواد الغذائية الأساسية : 12.540 مليون درهم ؛
- تحمل آثار الإجراءات المواكبة : 1.000 مليون درهم.

- **تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية والآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش وتحمل التعويضات العائلية لفائدة متقاعدي أنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد ومبلغ الاسترداك (Rappel) المتعلق بالمعاشات الناتج عن تطبيق المرسوم بشأن النظام الأساسي الخاص بموظفي القطاع المكلف بالتربية الوطنية وكذا نفقات الأنظمة غير المساهمة : 5.737 مليون درهم؛**

- **إيرادات وتعويضات وإعانات مختلفة : 615 مليون درهم؛**

ويتعلق الأمر أساسا بـ :

- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة : 400 مليون درهم؛
- إيراد عمري لفائدة أرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمن : 65 مليون درهم.

- **الاحتياط الاجتماعي : 580 مليون درهم.**

بما في ذلك :

- مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الطلبة : 150 مليون درهم والمستقلين : 200 مليون درهم ؛
- مساهمة الدولة في التغطية الصحية الأساسية لفائدة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان : 30 مليون درهم.

3.III. اعتمادات الاستثمار

تبلغ الاعتمادات المبرمجة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2021، ما قدره 28.332,13 مليون درهم، مسجلة بذلك تراجعا بنسبة 28,46% بالمقارنة مع توقعات قانون المالية المعدل لسنة 2020.

ويرجع هذا الانخفاض أساسا إلى برمجة مخصصات تقدر بـ 15.000 مليون درهم في إطار قانون المالية المعدل سيتم دفعها لفائدة صندوق الاستثمار الاستراتيجي وستخصص لتمويل خطة إنعاش الاقتصاد الوطني خلال سنة 2020.

وتتمثل المكونات الرئيسية لفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة فيما يلي :

- **مساهمات ومساعدات مختلفة : 5.429,31 مليون درهم؛**

ويشمل هذا البند، أساسا، التحويلات المخصصة لتمويل العمليات التالية :

- مساهمة الدولة في رأسمال الخطوط الملكية المغربية : 1.170 مليون درهم ؛
- تسديدات لفائدة وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشمال والجنوب والجهة الشرقية : 500 مليون درهم ؛
- تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب : 331,58 مليون درهم، وللمكتب الوطني للسكك الحديدية : 274,80 مليون درهم ؛
- تسديد لفائدة المؤسسة الوطنية للمتاحف : 200 مليون درهم؛
- دفعات لفائدة صندوق ضمان السكن : 170 مليون درهم؛
- تهيئة موقع بحيرة مارشيكا : 130,50 مليون درهم؛
- إنجاز المسرح الكبير للرباط : 100 مليون درهم.

◄ **دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية، ويتعلق الأمر بـ :**

- الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات : 4.741,94 مليون درهم؛
- صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : 2.250 مليون درهم؛
- صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن : 1.000 مليون درهم؛
- صندوق دعم التماسك الاجتماعي : 1.000 مليون درهم؛
- صندوق دعم تمويل المبادرة المقاولاتية : 1.000 مليون درهم؛
- حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة : 860 مليون درهم؛
- صندوق النهوض بتشغيل الشباب : 660 مليون درهم؛
- صندوق التضامن بين الجهات : 526,88 مليون درهم؛
- الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون : 100 مليون درهم؛
- صندوق التطهير السائل وتصفية المياه المستعملة : 86 مليون درهم؛

◄ **استردادات عن الفوائد : 246 مليون درهم.**

تضع وزارة الاقتصاد والمالية و إصلاح الإدارة تحت اشارتكم

مجموعة من قنوات التواصل والاعلام

بوابة الانترنيت

www.finances.gov.ma

صفحة الفيسبوك

www.facebook.com/financesmaroc

حساب تويتر

Twitter '@financesmaroc'

موقع القانون التنظيمي لقانون المالية

http://lof.finances.gov.ma